

تنتانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net



مناصب لبيع في دولتنا

نحن دولة فاشلة. قد يُنكر هذا كبار مسؤولي دولتنا. لهم الحق في هذا بالطبع، فهم أكبر المستفيدين من هذه الدولة التي تبدو في عيونهم ناجحة بدرجة الامتياز، فهي بالنسبة لهم بقرة حلوب، وما دامت تدرّ عليهم الموارد المالية الكبيرة (رواتب ومخصصات ورشى عن عقود المشاريع) والمزايا والامتيازات الكثيرة، فهي دولة ناجحة مثل بقرة المدرارة.

لكنها مع ذلك وبرغم ذلك دولة فاشلة من دون شك أو ريب. ومن علامات فشلها ان وكلاء الوزارات فيها وغالبية قادة الأجهزة العسكرية والأمنية يشغلون وظائفهم بالوكالة منذ سنوات، وهذا أمر يتعارض مع أحكام الدستور(ما أكثر أفعال حكومتنا وبرلماننا الخارجة على أحكام الدستور!). والآن يتبين لنا ان هناك جيشاً جرّاراً من المدراء العاميين في هذه الدولة يحتلون مناصبهم بالوكالة أيضاً. فعضو مجلس النواب سليم عبدالله الجبوري كشف هذا الاسبوع، استناداً الى معطيات لجنة النزاهة البرلمانية، عن وجود ثلاثة آلاف مدير عام في دولتنا يشغلون وظائفهم بالوكالة.

من المفروض ان يمثل المدير العام الدايمو في مؤسسته وعصبتها الرئيس وعقلها المفكر والمدير والمسير. ومن المفروض ان أي مؤسسة أو إدارة لا تستقيم أمورها ولا يتنظم أداؤها ويتطور من دون مدير عام كفء ومتفرغ ومنتعم بصلاحيات كاملة. لكن بخلاف هذين المفروضين فان في دولتنا ثلاثة آلاف إدارة عامة لا تتمتع بما يُفترض أن تتمتع به، وهو وجود مدير عام أصيل على رأسها. هذا يعني ان ثلاثة آلاف إدارة عامة لا تمضي فيها الأمور كما يجب، فالمدير بالوكالة ليست لديه القدرة الكاملة على اتخاذ القرارات كما المدير الأصلي.

اذا كان هؤلاء المدراء بالوكالة هم أكفأ من في مؤسساتهم فلماذا لا يُعَيّنوا مدراء أصلاء، خصوصاً وان أكثرهم أمضى في منصبه بالوكالة أكثر من خمس سنوات؟ أما اذا كانوا ليسوا بالكفاءة اللازمة ليكونوا مدراء عامين أصلاء فهل خلت الدولة العراقية ممن يستحقون أن يشغلوا هذه المناصب بالأصالة؟

أظن ان مفتاح القضية يكمن في شيء آخر تكشف عنه حكاية أحد هؤلاء المدراء العاميين بالوكالة البالغ عددهم ثلاثة آلاف. هذا المدير العام بالوكالة عُرض عليه أن يُصبح مديراً عاماً أصيلاً، ولكن عليه أن يدفع ٢٥ ألف دولار مقابل المنصب.

لا بد أن هذا المدير العام بالوكالة ليس هو الوحيد من بين الثلاثة آلاف من نظرائه ممن عُرض عليه شراء منصب المدير العام بالأصالة بربع مليون دولار. هذه الحكاية تتوافق وتتسق مع ما عرفناه بعد ترشيح الحكومة حيث طالب بعض الوزراء المرشّون كتكلم السياسية بإعادة أموال دفعوها اليها مقابل حصولهم على المناصب الوزارية.

نحن دولة فاشلة. ومن أسباب فشل دولتنا انها فاسدة، ومن المظاهر الفاقعة لفسادها ان المناصب فيها بضائع لها سوق خاصة بها تجري فيها عمليات البيع والشراء المعتادة في أسواق البضائع.



نقى قائدان عسكريان في إقليم كردستان العراق حدوث أي توغل تركي داخل حدود الإقليم أمس في وقت اعلنت مصادر تركية عن مهاجمة قوات تركية جوية وبرية مواقع لحزب العمال الكردستاني (PKK) التركي.



اربييل - دهوك/ المدى ووكالات الانباء

وقال قائد قوات حرس الحدود في محافظة دهوك حسين ثمر في اتصال مع (المدى) ان "ما يجري هو قصف تقوم به الطائرات والمدفعية التركية في منطقة هكاري".

من جانبها نفت وزارة البيشمركة في الإقليم توغل الجيش التركي داخل الأراضي الكردستاني الذين اشتباكات الثلاثة بين حزب العمال الكردستاني وقوات الجيش التركي وقعت داخل الحدود التركية.

وقال قائد قوات حرس الحدود في محافظة دهوك حسين ثمر في اتصال مع (المدى) ان "ما يجري هو قصف تقوم به الطائرات والمدفعية التركية في منطقة هكاري".

وأعلنت مصادر اعلامية تركية أمس ان القوات التركية توغلت في اراضي اقليم كردستان للاحقة عناصر العمال الكردستاني الذين قتلوا ٢٦ جنديا واصابوا آخرين في اقليم هكاري جنوب شرقي البلاد.



اقليم كردستان.. (ارشيف)

نفي حدوث توغل تركي في إقليم كردستان

أنقرة تعلن عن هجمات جوية وبرية ضد حزب العمال

داعية كلا من إيران وتركيا بذل كل المستطاع لحماية المدنيين وأماكهم من الضرر، مهما كانت أسباب هجماتها على كردستان العراق.

وقال المتحدث الرسمي باسم جيش الدفاع الشعبي الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني دوست دار حمو في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "القوات التركية كانت تنوي مهاجمة مقار حزب العمال في منطقة هكاري في محافظة دهوك قرب المثلث الحدودي العراقي التركي الإيراني"، مبيّناً أن "قوات الحزب تصدت للهجوم وكبدت الجيش التركي ٥٠ قتيلًا وجريحاً". وأعلن حزب العمال الكردستاني في ٢٢ من آب الماضي، عن تخليه عن سياسة الدفاع والتحول إلى السياسة الهجومية بسبب الهجوم المدفعي والصاروخي الذي يشنه الجيش التركي على مواقعه في المناطق الحدودية، مهدداً في الوقت نفسه بخوض حرب ضد الجيش والمؤسسات العسكرية التركية في عبق البلاد.

وسرّزه وغوّرش". وقالت مصادر في جنوب الأناضول أن مروحيات حربية من نوع "كوبرا" قامت بقصف مسلحي العمال الكردستاني في جبل هاسكال ووادي كازان القريين من الحدود العراقية وذلك بفضل معلومات تكشف عنها طائرات رصد بدون طيار.

وكانت محطة (TRT) التركية اعلنت صباح أمس عن مقتل ٢٦ جنديا تركيا واصابة ٢٢ آخرين اثر هجوم نفذ من عدة محاور في قضاء جوكورجا التابع لمحافظة هكاري.

وبحسب المحطة فان المسلحين شنوا هجمات متزامنة باستخدام أسلحة ثقيلة ضد القواعد العسكرية في مركز قضاء جوكورجا وقيادات المخافر.

وتعد هذه ثاني أكبر حصيلة قتلى للجيش التركي منذ اندلاع الصراع المسلح بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية عام ١٩٨٤.

وكتف حزب العمال الكردستاني هجماته بشكل ملحوظ خلال

السويد عازمة على ترحيل ٣٠ عائلة ووزارة الهجرة تتحفظ

بغداد/ خاص المدى

في بغداد والموصل وان تدفق اللاجئين من العراق اقل بكثير مما كانت عليه في السابق. وتابع لويس ان التدفق الحالي للاجئين هو من الدول العربية التي فيها لاجئون عراقيون وتشهد اضطرابات سياسية وامنية مثل سوريا ومصر وغيرها من الدول التي طالها الربيع العربي، ما دعا الدول الاخرى الى تشديد اجراءاتها لمواجهة هذا التدفق.

يأتى هذا التصريح غداة اعلان وزارة الهجرة والمهجرين رفضها تهجير القسري الذي يتعرض له العراقيون في دول الاتحاد الأوروبي، مؤكدة أنها ترغب بالعودة الطوعية للعراقيين من الخارج، فيما دعت تلك الدول إلى التعامل بطريقة أفضل مع العراقيين، وقال وكيل وزارة المهجرين سلام الخفاجي في بيان، صدر أمس، وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "التهجير القسري الذي يتعرض له العراقيون في دول الاتحاد الأوروبي لاسيما السويد وسويسرا والنرويج وهولندا يعد

أكدت لجنة المرشحين والمهجرين في مجلس النواب عزم حكومة السويد ترحيل ٣٠ عائلة عراقية، فيما اعربت عن الأسف لوجود تضييق من قبل الجهات الحكومية على العوائل التي تبغي هجرة العراق.

وقال عضو اللجنة لويس كارو في تصريح لـ"المدى"، أمس "ان السويد مصرة على الاعادة السريعة لـ ٣٠ عائلة، وهو العدد الحقيقي للعوائل الذين لم تطبق عليهم معايير الهجرة. ولا يشمل هذا القرار بقية اللاجئين الذين حصلوا على اللجوء او الإقامة الوقتية، وهم يتمتعون بكافة حقوقهم. وشدد كارو وهو عضو كتلة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري على وجود مطالبات حكومية وسياسية لتضييق عمليات التدفق والهجرة الى اوروبا من قبل الحكومة العراقية، معللا ذلك بتحسن الوضع الامني

تقدر بنحو ٥٠٠ ألف من العائدين إلى مناطقهم الأصلية سواء كانوا نازحين من مناطق داخل العراق أو من خارجه، فيما تتعاون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومة العراقية لدعم النازحين داخليا والعائدين من نوي الحاجات الماسة.

وبحسب إحصاءات اتحاد اللاجئين العراقيين فإن قرابة خمسة آلاف لاجئ عراقي أجبروا، خلال السنوات الأربع الماضية، على العودة إلى العراق بشكل قسري عبر طائرات مدنية وعسكرية، وتم تسليمهم من قبل المسؤولين في مطارات العراق.

يذكر ان عددا من الدول الأوروبية، بدأت ومنذ أواخر عام ٢٠٠٥ وخاصة السويد وبريطانيا بحملة لإعادة الإجمارية للاجئين العراقيين الذين لم يحصلوا على حق الإقامة فيها، ومن بين هؤلاء مواطنون من إقليم كردستان، فضلا عن لاجئين تمت إعادتهم بناء على رغبتهم.

العسكري: أطراف تعمل على إفشال الحكومة

اتهم النائب عن ائتلاف دولة القانون سامي العسكري أطرافا سياسية[لم يسمها] بالعمل على إفشال الحكومة في تنفيذ برنامجها بغية الحصول على بعض المكاسب السياسية.

وقال العسكري إن "هناك الكثير من الأطراف السياسية تسعى لمنع الحكومة من تحقيق أي إنجاز للمواطن من أجل عكس صورة سلبية عن الحكومة لدى المواطن بعدم قدرتها على تنفيذ برنامجها الحكومي". واضاف إن "هذه الاطراف السياسية تران عن فشل الحكومة من أجل توظيف هذا الأمر انتخابيا في الانتخابات القادمة.

الأحرار النيابية تعقد اجتماعا مهما اليوم

أكد النائب عن كتلة الاحرار مشرق ناجي ان كتلته ستعقد اليوم الخميس اجتماعا مهما لمناقشة العديد من الملفات الداخلية والخارجية، ورفع توصيات بشأنها الى زعيم التيار مقتدى الصدر.

وقال إن "الكتلة ستعلن موقفها من تلك الملفات الداخلية والخارجية والموقف من الانسحاب الأمريكي من العراق والاضاع الامنية والخدمية التي يعاني منها الشعب العراقي"، موضحا ان "بين الملفات المهمة التي ستتم مناقشتها، علاقة الكتل السياسية ببعضها البعض، وكذلك التحديات الخارجية التي تواجه العراق وعلاقاته بدول الجوار".

اعتقال ٧٠٠ مطلوب في بابل

أعلنت قيادة شرطة محافظة بابل، عن اعتقال أكثر من ٧٠٠ مطلوب بينهم "إرهابية" وجنائية خلال حملتها الأمنية المستمرة منذ الثالث عشر من تشرين الأول الحالي.

وقال قائد الشرطة اللواء فاضل رداد، " إن "الحملة الأمنية المستمرة في عموم محافظة بابل منذ الثالث عشر من الشهر الحالي، بمشاركة عناصر من الجيش والشرطة والاستخبارات والأمن الوطني، أسفرت عن اعتقال ٧٠٨ مطلوبين بتهمة الإرهاب وتمه جنائية"، مشيراً إلى أن "معقلين عديدين خلال الحملة هم من الفارين من بغداد إلى بابل".

انتخابات

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير العام	رئيس مجلس الادارة ونيس التحرير	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
غادة العاملي	فخري كريم	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ		كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٢٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٥	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٢٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٥	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الأول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص